

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

موقع البحث الذي اختارته الباحثة بهذا البحث هي في الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية^١ سيرانج. وقد اختارت هذه المدرسة كميدان البحث لأنّ فيها مشاكل يواجهها التلاميذ في مهارة القراءة. واستنادا إلى المشاكل، فجربت الباحثة باستخدام أسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. وأما بالنسبة موعد البحث، فتقوم الباحثة بعملية البحث في تاريخ ٥ يوليو حتى ٢٠ أغسطس ٢٠١٨.

ب. مجتمع البحث وعينته

كما قال عبيدات: مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثة، فإذا كان الباحثة يدرس مشكلات الاسرة الريفية في الاردن فإن مجتمع بحثه هو الاسر الريفية الاردن كافة، وإذا كان يدرس مشكلات

طلاب المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه هو طلاب المدارس الثانوية.^١ والمجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج تتكون من ٨ فصول وبلغ عددهم ٣٢٠ مجتمعا.

كما قال رمزون:^٢ العينة، وتعرف على أنها جزء من مجتمع الدراسة تمثله من حيث الخصائص والصفات وبالتالي تغني الباحثة عن دراسة كل وحدات مجتمع الدراسة. وعينة في هذا البحث ٤٠ تلاميذ تتكون من الفصلين "الثامن الجيم" الفصل التجريبي، والصف الثاني " الثامن الدل " الفصل الضابط.

ج. طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية البحث. وأما طريقة البحث في هذا البحث فهي الطريقة التجريبية. قال دويدري:

^١ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومها وأدواته وأساليبه، (سورية: دار الفكر، ١٩٨٤)، ص ١٠٩.

^٢ حسين فرحان رمزون، قراءات في أساليب البحث العلمي (عمان: دارحنين، ١٩٩٥)، ص ٦١.

التجريب هو (ملاحظة تحت ظروف محكمة) ويتحقق التحكم في نظره بواسطة اختيار بعض الحالات، أو بواسطة تطويع بعض العوامل.^٣ واختارت الباحثة لاستخدام الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي (*Quasi Eksperimental Design*) التصميم شبه التجريبي هو التطوير من الطريقة التجريبية بتصميم تجريبية حقيقية (*True Eksperimental Design*) الذي يصعب استخدامها.^٤ واختارت الباحثة هذا التصميم بشكل مجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) لأنّ الفصل التجريبية والفصل الضابط في هذا الشكل لم يؤخذ بالنظام.

تصميم لرموعة الضابطة غير متكافئة

(*Nonequivalent Control Group Design*)

E O ₁	X	O ₂
K O ₃		O ₄

^٣ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (سورية: دار الفكر،

(٢٠٠٠)، ص، ٢٢٥.

^٤Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), h 77.

١٠° و ٣٠°: الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

٢٠ و ٤٠°: الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتمالية (Nonprobability Sampling) بأسلوب معاينة الهادفة (Probability Sampling) ويسمى هذا التصميم غير تعشية الاختبار القبلي والبعدي مجموعة الضابطة (Nonrandomed Pretest-Posttest Control Group Design).

أعطت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الألية هل يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة. نتيجة الاختبار القبلي الجيدة إذا يوجد فرق بارز بينهما. تأثير العلاج : $(O_4 - O_3) - (O_2 - O_1)$.

⁵Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*, (Jakarta: PRENADAMEDIA GROUP, 2014), h 185.

د. أساليب جمع البيانات

أما الأساليب ستعملها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث فهي
كما يلي:

(١) الملاحظة (Observasi)

كما قال مصطفى عليان، أنّ ملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة
لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة
سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، يقصد
التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة
أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.^٦ فلذلك اهتمت الباحثة لعملية التعليمية
عند ما تقوم المدرسة بتدريس اللغة العربية في الفصل. وما يقصد من هذه
البحث الحصول على البيانات حول مسألة وهي أثر استخدام اسلوب

^٦ ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية، (عمان: دار
صفاء للنشر والتوزيع)، ١١٢.

معينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.

المقابلة (Wawancara)

المقابلة هي عبارة عن مجموعة اسئلة يوجهها الباحث للمبحوث وجها لوجه بهدف الحصول على اجابات تتعلق بموضوع البحث. ويتم استخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات عندما يتعذر او لا يكفي استخدام الادوات الاخرى، مثل الاستبيان او الملاحظة او غير ذلك، نظرا لحاجة البحث الى معلومات كثيرة وواسعة.^٧ قامت الباحثة بالمقابلة المباشرة مع المدرّسة اللغة العربية والتلاميذ في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.

٣) الاختبارات (Tes)

^٧ حسين فرحان رمزون. قراءات في اساليب البحث العلمي. (مكتبة الغلاح للنشر والتوزيع:

الاختبار هو مجموعة من المثبرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص. ويمكن ان يكون الاختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معينا.^٨

قامت الباحثة على التلاميذ اختبارين بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدهما الاختبار القبلي (pretest) هو الإختبار الذي أقامت الباحثة على التلاميذ من الفصل الضابط والفصل التجريبي في أول تجربة ، قبل بداية التعليم باستخدام اسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. والثاني الإختبار البعدي (posttest) هو الإختبار الذي قامت به الباحثة على التلاميذ من الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد إتمام التجارب التعليمية باستخدام اسلوب

^٨ عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومها وأدواته وأساليبه، ص ١٥٧.

معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة أم عدمه.

٤) الدراسة المكتبية (*Studi Pustaka*)

الدراسة المكتبية هي بحث لجمع البيانات من خلال بيان يؤلف الكتب أو المجلات أو نشرات العملية. في هذا وسائل يمكن الباحثة الحصول على نظريات العلماء من الشخص الذي يعرفون وغرضه لتأكد البيانات الحاصلة من عملية البحث للإكمال على البحث والمساعدة في استكمال عملية البحث.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات المبحوثة، وقرّر مشكلات المبحوثة في أسئلة الجملة.^٩ وفي هذا البحث، تقدم الباحثة فرضيتين وهما الفرضية الأصلية (H_o) والفرضية البديلة (H_a) وهما :

^٩ غانم، مناهج البحث واصل التحليل في العلوم الإجتماعية، ... ص ٩٩.

١. الفرضية الأصلية (H_0) هناك لم توجد أثر استخدام وسائل الدوائر

الذكية (سلم الأفعى) على سيطرة المفردات في الصف العاشر بمدرسة

دار العلم الثانوية الإسلامية سيرانج

٢. الفرضية البديلة (H_a) هناك توجد أثر استخدام اسلوب معاينة، السؤال،

القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة التلاميذ على مهارة

القراءة في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج

ولتسهل هذا الاختبار، قامت الباحثة الفرضية الأصلية التي تدل على

وجود الأثر بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة و(ت)

الجدولية في مستوى الدلالة ٥% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) الحسائية

أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو مستويان، فالفرضية الأصلية مقبولة، وتلك

تدلّ على أن بين المتغيرين لا توجد أثرا.

و. أسلوب تحليل البيانات

١. تحليل البيانات الكمية (Analisis Data Kuantitatif)

بالنسبة التحليل البيانات المعينة قامت الباحثة فيها بحساب درجات وأرقامها نوعية أم كمية كانت البيانات النوعية حصل عليها الكاتبة عن الاختبار القبلي واختبار البعدي من الأسلوب المؤداه، البيانات الكمية حطت عن الاستبيان المملوء بالتلاميذ حول الأسلوب المجرب. بناء على نوع هذه البيانات فلا بد من استعمال تحليلين هما تحليل منطقي وتحليلي إحصائي فهو مستخدم لتحليل البيانات الكمية، وذلك على الخطوات التالية

من البيانات الكامية التي حصلت عليها الباحثة من الإختيار قبليا (pretest) كان أم الاختبار بعدها (posttest) حول استخدام معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) التالي:

١. حساب المتوسط (مت) (Mean) بالمعادلة :

$$\text{مت} = \frac{\text{مجموع } \Sigma x}{n}$$

٢. حساب درجة الانحراف المعياري (Scorstandart Deviation) بالمعادلة :

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج س}^2}{ن}}$$

٣. حساب درجة الأخطاء المعيارية (Standart Error Mean) بالمعادلة:

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} = \frac{ع^1}{\sqrt{ن - ١}}$$

د. حساب درجة فروق الالاخطاء المعيارية (Standart Error Differential)

بالمعادلة :

$$\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 - \text{مت}^2 = \sqrt{\text{س}^{\circ} \text{مت}^2 + \text{س}^{\circ} \text{مت}^2}$$

هـ. اختبار فروض المقارنة (t_0) بالمعادلة:

$$ت ه = \frac{\text{مت}^1 - \text{مت}^2}{\sqrt{\text{س}^{\circ} \text{مت}^1 - \text{مت}^2}}$$

و. حساب الدرجة الحرة (Degrees Of Freedom) بالمعادلة:

$$\text{دك} : (ن_١ + ن_٢) - ٢$$

٢. الفروض بالنسبة الى المعيارى التالى :

(١). إذا كان "ت" الحساىية أكبر من "ت" جدولية فكانت فرضية

الأصلى مردودة، والفروض البديلة مقبولة وهى تعنى أنّ تعليم اللغة

العربية باستخدام اسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة

المراجعة (PQ4R) فى قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

(٢). إذا كان "ت" الحساىية أصغر من "ت" جدولية فكانت فروضية

أصلية مقبولة، والفروض البديلة مردودة وهى تعنى أن تعليم اللغة

العربية باستخدام اسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة

المراجعة (PQ4R) ليست فيها أثر على مهارة التلاميذ فى القراءة.